

نفحات القرآن

[426] (كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) (الاعراف / 32)
يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) (يونس / 5) (كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ
قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) (فصلت / 3) (تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) (البقرة / 23) كما اتضح - مما مر - الجواب على السؤال عن حاجة
العالمين لشرح وتبيين الآيات الالهية. 5 - علاقة الخوف بالمعرفة تمهيد: إنَّ الانسان ما
لم يشعر بالمسؤولية لا يلتفت الى مصادر المعرفة وسوف لا يبالي بآيات الله ومواعظه. ومن
هنا ينبغي القول بان الاحساس بالمسؤولية والخوف من الله هو احدى ارضيات المعرفة التي
تُعِدُّ روح الانسان وتهيئها لتقبل علوم ومعارف مختلفة. وبالالتفات الى هذا التمهيد
نستمع خاشعين الى الآيات التالية: 1 - (وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرْآنَ
وَهِيَ طَائِلِمَةٌ إِنََّّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ) - إِنََّّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَن
خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ) (هود / 102 - 103)